المذكور على ان تفاعل النقص من فاعل مفعول ذلك الغير
الذي تعلق به الفعل في فاعل وجه المفعولية بنسب
اليه الفعل في تفاعل على وجه الفاعلية **والتكلف**
**نحو تجاهل** او يعبر عنه الجاربردي بالتكلف بل بالاولى
اذ افسر التكلف بان الفاعل يتعاطى في ذلك الفعل ليحصل
معناه ومن ثم فرق بين تفعل وتفاعل الملتبسين
من حيث ان المعنى في كل منهما غير حاصل المنسوب اليه
بان معنى التفعيل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل
اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل يظهر انه عليه
فان الفاعل في تحلم زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل
في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا او هذا معنى
ما اشار اليه الشارح بقوله فالفرق الى آخره
الا ان قوله ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه الاولى
فيه يطلب كما قال الجاربردي لان يداد وجود الحلم
غير مقدور له فلا يتعلق به الارادة الا بتأويل
تعلقها باسبابه العادية بخلاف الطلب فانه يتعلق
بالمقدور مطلقا **وهو لمطاوعة فعل** يريد بفعل
الثلاثي المجرد لا بقيد فتح العين لجواز خطفته ثم تخطف
وقطع بالبناء للمفعول فانقطع وترك تقييده بالمتعدي
لعلم



للعلم به من قوله فيما مر المطاوعة حصول الاثر من تعلق
الفعل المتعدي بمفعوله واما ما جاء من متهور ومغفور من هو
بالفتح اذا سقط وغوى اذا ضل فقال ابن عصفور يجوز ان
يكونا مطاوعين لاتهوية واغويته كادخلته فادخل ولا
يكون ذلك فيهما شاذا **ولهذا** اي ولكونه للمطاوعة **لا يكون**
**الا لازما** اذ المطاوعة كما قال الجاربردي تقتضي اللزوم وركنا
نظرا لانطباقهما على ان هذا انما هو في مطاوع المتعدي
لواحد اما مطاوع المتعدي لاثنين فيتعدى لواحد كعلمته
الحساب فتعلم فيجوز كسرت زيدا جنبه فانكسر هو ذلك
الجنبة فان قلت فما سبب اللزوم عند الشارح في انطلق
وانفض وانسلخ الشهر وانكدرت النجوم اي سقطت قلت
المطاوعة فيها الاطلاق وقصر لاستعماله من قصر اللؤلؤة
مثلا وسلخ لاستعماله في سلخ الشاة مثلا وكدرت
الشيء المقدر الوضع فقول بعضهم لا فعل لها مستعمل في
اطلاقه نظر **وارتجنه** الضمير للشيء المحذوف عنه
لا للباب المتقدم ذكره **الشواذ** فان قلت هذا مخالف
لما تقدم عن ابن عصفور من ان متهورا ومتغورا من اهويته
واغويته لا شذوذ فيها قلت يمكن ان يجمع بينهما بان
الشذوذ المنفي مخالفته الاستعمال والشذوذ المثبت



Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)